

لماذا تنمو الغابات المطيرة في المناطق الاستوائية؟

جانبي خط الاستواء. والطقس هنا حار ورطب طوال السنة كما تهطل الأمطار يومياً مما يجعل الهواء مشبعاً بالرطوبة.

ويمثل الجو الدافئ الرطب بيئة مناسبة جداً لنمو النباتات فتكثر غابات الأشجار الكثيفة والنباتات المتسلقة والأشجار المتعرشة والسراخس.

تنمو النباتات في ثلاث طبقات. فالأشجار الطويلة تنمو في ما يسمى بالطبقة الظاهرية ويصل بعضها إلى ٥٠ متراً وتظهر عالية فوق الأشجار الأخرى. وتأتي بعد ذلك الطبقة الظلية وهي تتكون من أشجار كثيفة خضراء تتشابك رؤوسها مكونة غطاءً فوق الغابة ويصل سمكها إلى ١٠ أمتار. أما الطبقة الثالثة فتسمى الدور السفلي ويتكون من أشجار قصيرة مثل أشجار النخيل ونباتات قصيرة أيضاً مثل النباتات المتعرشة والسرخس والنباتات الزهرية. ولا يصل إلا القليل من أشعة الشمس إلى الأرض إذ أن الطبقة الظلية تحجب معظمها.

هل تعلم



تنمو أكبر الغابات المطيرة في العالم على ضفاف نهر الأمازون جنوب أمريكا. وهي أكبر من جميع الغابات المطيرة الأخرى مجتمعة. هذه الغابة تحوي وحدها على الأقل عَشْر جميع أصناف النباتات والحيوانات الموجودة في العالم.

تنمو الغابات الكثيفة المسماة بالغابات المطيرة في بعض مناطق أمريكا الجنوبية وأفريقيا وجنوب شرق آسيا وأستراليا. وهي تنمو بالقرب من المناطق الاستوائية على

الطبقة الظاهرة

الطبقة الظلية

الطبقة الدور السفلي



ما أهمية الغابات الممطرة؟

تغطي الغابات الاستوائية ٦٪ فقط من مساحة الأرض، ولكن أكثر من نصف أنواع النباتات والحيوانات تعيش في هذه الغابات. وتشمل هذه الأنواع النمر المخططة والطوقان والطائر الطنان. والضفادع ونباتات السحلب وأشجار الجوز البرازيلي وأشجار المطاط. وغيرها الكثير، وتوفر لنا هذه الأشجار الفاكهة والجوز والتوابل وبعض الأدوية المهمة. فمثلاً هناك أكثر من ١٤٠٠ نوع من النباتات



أعلى؛ طائر الطوقان
الزعفراني في غابات
جنوب شرق البرازيل.

يساره؛ قرد جولدز في
غابات الأمازون
الغربية.



الغابات تماماً خلال ٥٠ عاماً فقط. وهم يقطعون الأشجار للحصول على الأخشاب، وتوسعة مزارعهم، ولتربية الماشية وللتعدين. وبذلك يحرمون سكان الغابات من مساكنهم، كما أنهم يبيدون كثيراً من الحيوانات والنباتات.

كما يتم حرق كثير من الأشجار مما يكون له أثر سيء على الأرض. إذ أن حرق الأشجار ينتج عنه غاز ثاني أكسيد الكربون بكميات كبيرة مما يؤدي إلى تلوث الهواء. ويزيد ذلك أيضاً من حرارة الأرض لأنه يمنع الحرارة من التسرب في الفضاء، وإذا زادت حرارة الأرض قليلاً فإن الجليد المتجمد في القطب الشمالي والقطب الجنوبي سيذوب ويرتفع منسوب المياه في البحار مما يؤدي إلى خرق المناطق المنخفضة مثل نيويورك ولندن وسيدني.

أسفل؛ فراشة المورفو في غابات
الأمازون الممطرة.



هل تدري كيف يمكنك مساعدة الغابات الاستوائية وإنقاذها؟ لا تشتري الأثاث المصنوع من هذه الغابات فهناك كثير من الأثاث المصنوع من غابات أخرى متجددة. كما يمكنك شراء الطيور والحيوانات الاستوائية والعناية بها ورعايتها ومساعدتها على الإكثار.

تثبت أنها تساعد على الشفاء من أمراض السرطان. ويعيش في الغابات الاستوائية أكثر من مليون ونصف نسمة ظلوا يعيشون فيها لآلاف السنين وهم يستفيدون من ثرواتها دون أن يسببوا لها أذى.

ولكن هناك أشخاص آخرون يدمرون الغابات بسرعة وإذا استمروا على هذا المنوال فسوف تزول